

ما احوجنا حفاظا على اخلاقنا الى «درة عمر»!

بقلم الاستاذ الحاج التباع

فاسأوا اهل الذكور

حكمهم صلاة الجمعة بالعرعاء وهل ورد اثر يعتمد في فدية الهيئلة

- 2 -

بقلم الاستاذ
محمد المرابط القرغي

فاتفق أهل استدعانا بعض الاخوان الى منزله ، فبينما نحن نتناول الطعام والشاب ممنا ، اذ صاح صيحة منكزة وجمع في نفسه وهو يقول يا عم هذه أمي في النار وهو يصيح بصياح عظيم ، لا يشك من سماعه أنه عن أم ، فلما رأيت ما به ، قات في نفسي ، اليوم أجرب صدقه ، فالفهمني الله تعالى السبعين الفا - اي التي ادخرها لنفسه ، ولم يطعم على ذلك أحد الا الله ، فقلت في نفسي الاثر حق ، والذين روه لنا صادقون اللهم ان السبعين ألفا فداء هذه المرأة أم هذا الشاب من النار ، فدا استعصمت الخطر في نفسي الا أن قل يا عم ها هي أخرجت من النار الحمد لله ، فحصلت اي فائدتان : ايماني بصدق الاثر ، وسلامتي من الشاب وعلمي بأنه صادق . نقله الاستاذ السيد محمود حسن ربيع في كتاب كشف الشبهات صفحة 344 ، وقاه الشيخ الامام سيدي محمد السنوسي في شرح أم البراهين صفحة 224 وقال الشيخ محمد الدسوقي في حاشيته هنا : وقد جرى عمل الناس الان على ذلك فينبغي للشخص نفسه ان يذكر ذلك ويجعله فداء لنفسه او والديه او لاصحابه .

(البقية في صفحة 7)

وأما عن السؤال الثاني فقد قال النجم الفيضي : قد وقفت على صورة سؤال لحافظ ابن حجر رحمه الله عن هذا الحديث وهو من قال : لا اله الا الله سبعين ألفا ، فقد اشترى نفسه من الله ، هل هو حديث صحيح او حسن أو ضعيف ، وصورة جوابه : أما الحديث المذكور فليس بصحيح ولا حسن ولا ضعيف بل هو باطل ، ووضوح لا تحل روايته الا مقرونا ببيان حاله . وقال الشيخ الطائيب ابن الحاج في حاشيته على شرح المرشد لمعين ، في الجزء الاول صفحة 87 نقلا عن كبير الشيخ ميارة : قال السنوسي في شرح الصغرى : روى ان من قالها سبعين ألف مرة كانت له فداء من النار . وقال بعده : وهذا الحديث وان أنكره الحفاظ حتى قل لحافظ ابن حجر في جواب له : انه موضوع لا تحل روايته الا مع بيان حاله ، فالتمس في ذلك كلام ائمة الكشف الذين فراستهم

من مضائق المنحرفين والمنحرفات لشيء يثير الحزن والاسى ويدفع لتبني «درة عمر» تنجي من جديد ولوقف المابئين عند حدهم وتردع المتلاعنين بقانون الاعراف السائدة والدين والاخلاق . ورجاؤنا ونحن نستظل برعاية قيادة مسلمة مؤمنة بالله وبالقسم الاخلاقية ان تعجل باجاء وسائل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بصورة اسلامية وادعة وناعمة .

متهاون بالآداب والسلوك وحين خلت البلدان الاسلامية من وجود حارس الآداب والاخلاق وقلدت «اوربا» في أنظمتها حل بهذه المجتمعات ما يتألم له الضمير الحي ، وبمقتضى الطبع السليم . ومحدثنا التاريخ عن سرقنا الصالح بما يشرفنا بالتقرب في أخلاقنا الاسلامية التي جاءنا بها ديننا الحنيف ، فهذا أمير المؤمنين اغاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه إنما كان مارا في الطريق اذ هو برجل يكلم امرأة فعلاه بالدره فقال : يا أمير المؤمنين ، إنما هي امرأتي ، فقام فاطلق فلقه عبد الرحمن بن عوف ، فذكر ذلك له فقال : يا أمير المؤمنين ، إنما أنت مؤدب وليس عليك شيء ، وإن شئت حدثتك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اذا دان يوم القيامة ينادي مناد : لا يرفس احد من هذه الامم كتابه قبل أبي بكر وعمر . فمر الله اروق دمه تنأيب ضميره خوفا من رب ان يكون ممرضا لعقاب الله من جراء ضرب هذا البريء الذي كان يكلم زوجة في الشارع ، ولكن الصحابي الجليل طمأنه بقتواه الصائبة في عديم المؤاخذه ، لانه مؤدب ، والمؤدب يدعو الواجب ان يغير ما يراه منكرا من كل تصرف يخل بالآداب العامة ، لان الحديث مع النساء في الشارع والساحات العامة هو بطبعه موقف بهمة والشرية الاسلامية تنهى عن مواقف التهم والفاروق رضي الله عنه يستفاد من بعض تصرفاته أنه هو المؤسس لقاعدة «سد الذرائع» التي اتخذها من بعد الامام مالك رضي الله عنه احد الاسس التي بني عليها مذهبه ، خصوصا وان المجتمع الاسلامي في عصوره الاولى كان يعمل بحزم وحزم تقبر مظهر الرذيلة ، لان ترك هذه المظاهر خصوصا في الشوارع والساحات العامة يولد من الشرور ما يراه وما يحس به كل من له غيرة اسلامية او نزعة اخلاقية فاضلة ، فما تكلمت الشوارع

والاسلام دين الآداب والاخلاق والظام ، بهتم بهذا الجانب الهام اهتماما تاما وكاملا ، فتراهم بسن السنن ويشرع الاخلاق الفاضلة في كل حق ويدن ، سواء في العبادات او في المعاملات او حتى في العادات المباحة التي لا يترتب عليها ثواب ولا عقاب أخروي ، هدفه ان يسود الجد والسلم والهناء في الحلاء والمأ . وعلى نظام التربية الاخلاقية تبني جميع العلاقات التي تربط بين الناس وغيره ، فنصر تدافر النظام الاخلاقي هو المعيار المعتبر في الاسلام ارقى شعب من الشعوب ، كما ان فقدان هذا النظام في اي مجتمع يرهان على سقوط ذلك المجتمع في حمة الفوضى والرذيلة . وعند الرجوع الى طيحه الحياة والاحياء ، نلاحظ أن العمل الاخلاقي والدينية والعقائدية والسلوكية لا تكون وجودا عضويا لا ينفك عنه كل مولود ، وانما يولد المرء مجردا عن هذه الفواض ولكه ينضمها من المحيط الذي ينمو فيه كما ينضم اللبن من الثدي أمه ، ويتلقن لغة التفاهم من المحيطين به . وعلى هذا الاساس تتوجب المراقبة الصارمة من المجتمع لافراد التسانين والمتمايحين به فلا تتسرب اخطار الانحراف الاخلاقي التسبب تارة عن شذوذ طبيعي او مرضي ، وتارة عن تقليد غير واع ، واخرى عن اهمال وعدم مبالاة لمن تبدر منهم هذه الانحرافات ، وقد كان سلفنا الصالح يحسبون أنهم حساب لحظ ترك الحرية لكل من يريد ان يقوض بناء شدة الاء والاجداء ، وركزته التعاليم الاسلامية ، فلذلك كان وظيف «الحسبة» يقوم بأعظم دور في حياة المجتمع الاسلامي ، لان مشاكل التعامل الضروري والاحتكاك الطبيعي في الشارع وفي السوق تنشأ عنهما مشاكل اجتماعية واخلاقية لا يحمد من أثرهما السيء الا الحسب الذي كان يخاف سوطه كل ماجن وكن فاسق وكل غشاش وكل

الامة المحمدية شاهدة على الناس

ورده في حديث صحيح عن سيدنا أنس رضي الله عنه قال: **مُرَّ بجنازة فأتني عليها خبر فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: وجبت وجبت وجبت، ومُرَّ بجنازة فأتني عليها شرٌّ فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: وجبت وجبت وجبت. فقال عمر: فذاك أبي وأمي مَرَّ بجنازة فأتني عليها خبر فقلت وجبت وجبت وجبت، ومُرَّ بجنازة فأتني عليها شرٌّ فقلت وجبت وجبت وجبت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أتيت عليه خبراً وجبت له الجنة، ومن أتيت عليه خبراً وجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض. هذا الحديث الشريف قال عنه صاحب الترغيب: رواه البخاري ومسلم واللفظ له والقرطبي والنسائي وابن ماجه.**

**بقلم الاستاذ
احمد شاعري الزيتوني**

وجدني - هل هو جنة - منفطاً
ابن رعميس الثاني، أم جنة ابنة
«سني» الثاني وقد يكون غيرها
ولم يعرف الا باسمه العام الذي
هو فرعون من الفراعة والفرعون
اقب لكل ملك من ملوك مصر
في الصور الغابرة، فبلى ذلك
الاسلوب القرآني الكريم الحكيم
يجب ان نتخلق - معشر
المؤمنين - ونذكر محاسن الموتى
ونكف عن مساوئهم اذ لا فائدة
في ذكرها، ما لم يتفق بذكرها
حق او زجر للغير، فقد جاء في
حديث عنه عليه الصلاة والسلام
انه قال: اذا مات العبد؛ والله يعلم
منه شراً، ويقول الناس خيراً
قال الله عز وجل ملائكته: قد
قبلت شهادة عبادهي على عبدي
وغفرت له علي فيه. وروى الامام
احمد بن ابن عباس رضي الله
عنهما قال: لما افتتح رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة ركن
ابليس رنة اجتمعت اليه جنوده
فقال أياؤوا ان تمردوا امة محمد
على الشُّرك بعد يومكم هذا،
ولكن افتنوهم في دينهم وأفتوا
فيهم النوح. ونقف وقفة عند
هذا الحديث وغيره من أحاديث
هذا الباب لنهض في أذن الذين
يرمون بعض المؤمنين من الامة
المحمدية بالشرك ويشبهونهم بعباد
الآوثان بسبب زيارتهم لاولياء الله
وعباده الصالحين، وتوسلهم
واستشفاعهم بسيد المرسلين على
جميعهم صلوات الله وسلامه،
ويعرضون في وصفهم زوراً وبهتاناً
بياد القبور ونقول لهم اتقوا الله
في الامة المحمدية التي أخبر نبيها
صلوات الله عليه انها ميتوس ان
تُرد على الشرك الا من المعاصي

ومن الملوم كتابا وسنة
ان الله تعالى قد أكرمنا معشر الامة
المحمدية «المرحومة» وقانا ربنا فضلاً
من سبحانه الى مرتبة الشهادة وان
شهادتنا هي القول الفصل في
مقاطع الحقوق في الدنيا والآخرة،
قال تعالى: لتكونوا شهداء على
الناس. هكذا أنتم علينا ربنا
من تفضيله لنا باسم العدالة،
وتوليتنا خطر الشهادة على جميع
خلقنا، فجلنا اولا مكاناً وان
كنا آخراً زماناً كما قال عليه
الصلاة والسلام: نحن الاخرون
الاولون، على ان الشأن في الشاهد
الكريم أن يعلن شهادته التي فيها
عظم خبر المشهود له وأن لا
يبدى عهادته على المشهود عليه
التي فيها ضرر على المشهود عليه
وليس فيها حق ولا منفعة لاي
احد، وذلك مثل من مات ولقي
ربه الكريم الظاهر لقوله عليه الصلاة
والسلام على ما رواه ابن عمر
رضي الله عنهما: اذكروا محاسن
موتاكم وكفوا عن مساوئهم،
وذكر ايضا في صحيح البخاري
وغیره انه صلوات الله وسلامه
عليه قال: لا تسبوا الاموات فانهم
افضوا الى ما قدموا، والقرآن
الكريم الذي هو كلام رب العالمين
خالق الخلائق أجمعين؛ قد جرى
على هذا النوال فلا يذكر - في
النسب - الكفرة والمجرمين
والمفسدين باسماء أشخاصهم اذ
التنديد لا يبنى الا بالكفر والاعدام
والفساد، والافعال والاقوال غير
المرضية فمضى نومي على سبيل
المقال فرعون موسى البالغ في
عداوة الله ورسوله اقصاها بادعائه
الربوبية العليا، فانه بعد اخراجه
وقذف البحر جثته وقد كعاد
يرف بشخصه لولا تدخل حكمة
الله وتستره الشيء الذي جعل
المؤرخين يكفون - كما أثار
الى ذلك الاستاذ محمد فريد

من اسرار الطواف حول الكعبة

يبرز الاستاذ جلوك النقاشي في هذا المقال بين الحقائق العلمية والخيالة الادبية وننشره بالمناسبة لطرافته:

ولو وقع الكعبة الشريفة
وسط الكوكب الارضي
شرح الطواف حولها، فمكة
التي تحتضن البيت العتيق -
تعد مركزاً لدائرة تمر
بسائر اطراف القارات موزة
متساوية فتبعد بـ 80 درجة
فلكية عن الطرف الغربي
لاسترااليا والطرف الشرقي
لأكل من آسيا وامريكا
الجنوبية اما اوربا وامريكا
فتعتبران - بالنظر لاصلي
طبيعة الارض - من القارة
الاسيوية ذات الرقعة العريضة
لعدم وجود اي سياج كثيف
يفصل فصلاً ملحياً بينهما
وبين آسيا هضما المحيطات
فالقارات - اذن ثلاث اما
هذه الخمسة فباعتبار الحدود
المصطنعة او سبعا - حسب
التقسيم القرآني - فباعتبار
تقسيم خط الاستواء ككلا
من افريقيا وامريكا الى
شمال وجنوب، علاوة على
مراعاة الحدود الانفة الذكر
«الله الذي خلق سبع
سموات ومن الارض مثلهن»
(الطلاق 12).

ولعمل عد مكة مركزاً
لتلك الدائرة التي تمر بجميع
الاطراف السابقة هو ما يلوح

دون الشرك، ومن تلك المعاصي
التي وصف الامة المحمدية
بالمشركين الشيء الذي تجب منه
التوبة قبل الموت، بل يخاف عليه
الوقوع في تكذيب ما جاء في
الاحاديث الصحيحة الشريفة، نعم
يمكن ان يملوا بعض الجهال
آداب الزبارة الشرعية. ويجب ان
يفهم من الكتاب والسنة ان البيت
لم يصر الى عدم الحضر، ولكنه
انتقل من دار الى دار سميداً كان
أو شيئاً على أن ذكر مساوئهم
لا يقتصر ضرره على الميت وحده
بل يتعداه الى اقاربه الاحياء ثم
لا تسئل عما ينشأ عن نشر تلك
المساوي من عداوة لا يلمح مداها
الا الله تعالى فالكف عن ذكر
مساوي اموات معينين اشخاصهم
من الاسلوب الحكيم الذي جاء

به القرآن الكريم، غير انك ايها
الظالم المسرف على نفسه الكثير
الجرائم المتعدى على غيره الكثير
شره القليل خيره، لا تتخيل ولا
تظن ان يشهد لك الناس في
في حياتك وفي مماتك بالخير
ويعرضون عما اتصفت به من
الجور والشر ولا ينشرون مساوئك
حياً وميتاً في السر والظهر، فان
الناس اشد شحاً من ذكرهم اياك
بالخير وقد غميرهم منك الشر
وشهدوا منك العصيان والفسوق
واتباع الهوى والشيطان، قال
تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا
الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد،
والله در القائل:

الناس أكيس من أن يمدحوا رجلاً

ما لم يروا عنده آثار احسان

ان يصرف اليه كل من كان
يحب الى الكعبة مغرباً
السذج بزخرفة ارجائه وسعة
فنائله وشامخ بنائمه حتى
اسمى (القدس) بسبب انه لم
يلبث ان اندثر نهائياً فمحي
من صحيفة الوجود وما كان
لله دام واتصل وما كان لغيره
انقطع وانفصل.

فمكة على هذا لا توصف
بشرق ولا غرب لاعتبارها
- شرقاً - نقطة انطلاق، فما
كان شرقاً كباكستان والهند
وما اليهما من الاصقاع يسمى
(مشرقاً)، وما كان غرباً
كصمر وليبيا وما اليهما
يدعى (مغرباً) وذاك ما تكرر
اليه الآية القرآنية (لا شرقية
ولا غربية).

ويستنتج من ذلك
ان اطلاق اسم (الشرق
الوسط) على الدول العربية
يعتبر من الدسائس الاستعمارية
الحسيسة التي تنوق - بعارم
التهلف - الى تحريف المعاهيم
القرآنية، واذ ذاك يصير
اطلاق اسم (الشرق الاقصى)
على الدول الاسلامية العجيبة
الواقعة شرق مكة، واسم
(الشرق الادنى) على الدول
الاوربية التي تحدها غرباً
بانجلترا مبدأ خطوط الطول
في مصرنا.

فتلكم الدسائس الدينية
بعد ان تسببت في اغتصاب
قبلتنا الاولى اقتصادياً وثقافياً
وسياسياً، بل وفي تصميم
العزم على جعلها عاصمة
صهيونية ابدية؛ ارادت ان
تسلمنا قبلتنا الثانية فلكم
وجغرافيا حيث مهدت لذلك
بتدبير مؤامرة في الحفا لا
يتفطن اهوازها الشيطانية
الا مرهفو الحس ممن
يدركون سر الحكم الالهية
التي ترمي اليها الالية «ولا
تزالون يقاقلونكم حتى
يردوكم عن دينكم ان
استظاهوا» (البقرة 217).

ونتيجة لذلك، أصبحت
خطوط الطول تحسب من
الله بدل الهيئت الجزام الذي
(البقرة في الصفحة 7)

ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟

تعريف بالكتاب والمؤلف : ملخص عن كتاب الداعية الاسلامي : ابو الحسن الندوي

ما أحوج المسلمين اليوم الى من يرد عليهم ايمانهم بأنفسهم وثقتهم بماضيهم ورجائهم في مستقبلهم، وما أحوجهم لمن يرد عليهم ايمانهم بهذا الدين الذي يحملون اسمه ويجهلون كنهه، ويأخذونه بالورثة اكثر مما يتخذونه بالمعرفة.

وهذا الكتاب الذي بين يدي (ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين) لمؤلفه السيد ابي الحسن الندوي من خير ما قرأت في هذا الاتجاه في القديم والحديث سواء (1)

داني - سليم الله - لست أفهمهما قرأت من القديم والحديث كتابا حوى من الظهور ما حواه هذا الكتاب ولا كتابا وضع ادينا على دوا ما نشكو منه من ادوا وامراض، كما فعل هذا الكتاب، ولا كتابا نفذ كاتبه الى روح الاسلام وخلص ويخلص في الدعوة له ويقف كل جهوده على هذا السبيل كهذا الكتاب (2).

وقد ظهرت الطبعة الاولى لهذا الكتاب سنة 1950 فكان الاقبال عليه عظيما يخطى قباب المؤلف ورجاءه فقد كان كتابا لا يستمرى فيه اهتمام القراء الا موضوعه وما يحتوي عليه من مادة ومعنى، ولم يكن من ورائه شخصية المؤلف وشهرته، فلم يكن قد ظهر مؤلفه كتاب آخر قبل هذا الكتاب في العالم العربي، ولم يمر به الناس في هذه الاقطار فكانت العناية بهذا الكتاب عناية خالصة مجردة للكتاب والموضوع وكانت الطبقات التي طبعت عليه في مصر نفذت بسرعة كبيرة، مما يؤكد قيمة الكتاب في حينه وحاجة الناس اليه، والروح المعلوية العالية التي دفعت بالمؤلف الى كتابته، وما يحتوي عليه

من حقائق ومعاني قيمة ستناولها بالتفصيل فيما يأتي ان شاء الله.

والمؤلف السيد ابو الحسن الندوي أحد دعاة الاسلام البارزين والمعروفين في العالم الاسلامي كله في هذا العصر، ونقل هنام عن تعريف الاستاذ المرحوم الدكتور احمد الشرباصي له في مقدمة الطبعة الرابعة :

« هو العالم المومن الدعية المحتسب السيد ابو الحسن علي الحسيني الهندسي الندوي، من المنصبين الى عتبة الحسن بن علي رضوان الله عليهما، ووالده الشريف العلامة عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي، بللبي نسبة الى عبد الله الاشتر بن محمد ذي النفس الزكية بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب، ووالده كتب كثيرة منها المطبوع ومنها المخطوط اشهرها دفره الخواطر، في ثمانية مجلدات وقد توفي 1341 هـ.

واسرة اخي ابي الحسن من اصل عربي، لا تزال نحافظ على انسابها الى هذا

الحلقة الاولى -

بقلم الاستاذ احمد نجيب البهاوي

اليوم، وهي تحافظ على صلاحها بأصلها وان كانت تتكلم الهندية وتعيش في الهند منذ قرون، وتمتاز بالمحافظة على السنة والتوحيد والبعد عن البدع، والدعوة الى الله والجهاد في سبيله، وللسيد ابي الحسن اخ اكبر ملة وهو طبيب وقد تخرج في ندوة العلماء كما تخرج في جامعة لكهنؤو بتفوق وامتياز، فهو بذلك يجمع بين الثقافتين الديلمية والمصرية، وله فضل كبير في قربة السيد ابي الحسن وثقافته ويدير ندوة العلماء خلفا لابيه الراحل.

بدأ ابو الحسن تعلمه القرآن الكريم في البيت نعاونه امه، وامه من فحيلات النساء اصالحات تحفظ القرآن وتعتب وتؤلف، ثم تعلم اللغتين الاوردية والفارسية، ثم بدأ في الثانية عشرة من عمره بتعلم

الانجليزية والعربية معا، وبدأ تعلم العربية على الشيخ خليل بن محمد الممنى، وتوفر ستمين كاملين على دراسة الادب العربي وحده، وقرأ كثيرا من كتب الادب، وشغف بها خلاف العادة يوشذ في الهند، ثم التحق بجامعة لكهنؤو، وهي جامعة تدرس العلوم المدنية بالانجليزية، وفيها قسم لاداب اللغة العربية التحق به السيد ابو الحسن وكان يومئذ اصغر الطلاب سنا، ثم اتم دراسته لادبية على الدكتور الشيخ تقى الدين الهلالي المراكشي (المغربي) رئيس تدريس لادب العربي في ندوة العلماء بالهند (3) ثم دخل الندوة ومكث بها سنتين يدرس علوم الحديث ومكث في دار العلوم ديوبند مدة شهر، وسافر الى لاهور وقرأ التفسير على الشيخ احمد علي المفسر، ولم تكت دراسته في اغلب احوالها نظامية بشهادات بل كانت دراسة حرة اوجه العلم والمعرفة - اي اوجه الله - وبعد تخرجه عين مدرسا في دار العلوم هناك مكث فيها

عشر سنوات يدرس علومها مختلفة، واشتغل بجانب ذلك بالكتابة في مجلة الآضام العربية التي تصدرها ندوة العلماء.

ثم انتقل الى دلهي والتقى بالداعية المجتهد العظيم الشيخ محمد الياس، وكان هذا اللقاء نقطة تحول في حياة ابي الحسن، قال الشيخ محمد الياس (4) كان، رشدا شريفا له صلة وثيقة بالجاهليرغن طريق الدعوة الى الله، وابو الحسن لم يكن متصلا بالشعب قبل ذلك بل كان مقصرا على الدراسة والتألف فأخذ يتصل بأهل القرى والد ساكر، ويقوم برجلات اسلامية قد تستغرق الواحدة منها شبرا لنشر الدعوة في قرى الهند ومدنها، وكان الشيخ الياس هو مثل لابي الحسن الاعلى في الحكمة الدينية العميقة وفي قوة الايمان لان الشيخ الياس كما يقول اخونا ابو الحسن كان حورة من السلف الصالح وكانت مخلصا غيورا يتألم لحسالي المسلمين ويعمل من اجاهم، ويسير في شؤونهم ويحترق بروحه القوة انوثابة في سبيلهم (5)

ورأس ابو الحسن تحرير مجلة الندوة العلمية التي كانت تصدر بالاوردة وكانت لسان حال الندوة، وكلفتها الجامعة لاسلامية في (عليكرة) يرضع منهاج لطلبة الكالوريا في التليم الديني فألف في ذلك كتابا اسماة «اسلاميات» رقيبت الجامعة هذا الكتاب واخذت به، وكافأت صاحبه عليه، وألقى محاضرة في الجامعة الاسلامية المليية بدلهي في موضوع (الدبر والمدنية)، وكانت موضع الاستحسان ونشرت فكان لهذا تأثير واهم اللطاق، وأعمال هذا الداعية - البقية في صفحة 7 -

في المكتبة العربية

حركة عدم الانحياز

الحركة ومواقفه المبدئية والانسانية في مجالات عملها وحل القضايا المطروحة عليها. كما نعرض لاهم المسائل التي نستأثر باهتمام الحركة كمسألة الوفاق الدولي وتصفية الاستعمار والتفرة العنصرية وغيرها والواقع ان كتاب حركة عدم الانحياز مما كانت المكتبة العربية في حاجة اليه، وقد اثرها الدكتور البقالي بكتابه المؤلف في هذا الموضوع والمعززا بالوثائق واصور والرسوم البهائية العديدة. يقع الكتاب في اكثر من 800 صفحة من الحجم الكبير وطبعته جيدة.

هذا كتاب مهم جدا للذين يتتبعون المظلمات السياسية الدولية واتجاهاتها نحو تحقيق العدالة الانسانية والدفاع عن حرية الشعوب ضد الاستغلال والتحكم من دول المجموعة العربية والشرقية التي ما تزال متشعبة بروح السيطرة والهيمنة على غيرها من الشعوب المستضعفة او على مقدراتها الانتاجية والبشرية وقد ألم الاستاذ الدكتور احمد مفتاح البقالي في كتابه هذا بلشأة حركة عدم الانحياز وتركيبها وتطورها ومؤثراتها وتأثيرها في العلاقات الدولية المعاصرة وأبرز دور المغرب الفعال ومساهمته الكبيرة في

فارس الظلام

بقلم الكاتب
محمد الرقيوق

سكن الليل وهذات
الانسان في ربوع الارض
المحتلة وآوى كل واحد الى
مضجهم وجوش الاحتلال
تنقل من مكان الى آخر
وتترصد الثوار وكل الناس
وخاصة النساء والشيوخ لحقهم
الفرع والرب لا عبد الحى
ذلك الفتى القلق المضطرب
الذي لازمه الارق في تلك
الليلة ورأى نفسه يسبح في
لجج من الاحلام والاوهام
وتوصلت به الافكار الى الفرار
عند مطلع الفجر غير ان
احلاما اخرى كانت تهدده.
ترأى له انه في اللحظة التي
يمكن له ان يهرب فيها
ستستوقفه الجيوش وتلحق
به العذاب الالام ثم تلقه
في حفرة مظلمة لا قرار لها.
كما ترأى له ما حدث
بالامس لنزار وباسم ومحمود
كلهم لفظوا انفسهم تحت
السهات والضرب لكن بعدما
حققوا معجزة فريدة في
القتال والجهاد .

أحاطوا ثكنة عسكرية
بالمنفجرات والقنابل وكان
عملهم هذا في الهزيع الاخير
من الليل ودمروا العديد من
السيارات الثقيلة والمشآت
ولكن الاعداء تابعوا البحث
الحثيث عنهم الى ان وقعوا
في ايديهم .. نهض همد الحى
من فراشه وملو وجهه اصفرار
غير طبيعي واندفع يودع
أهله وقلبه يخفق بشدة
والدموع السخونة تدرف من
عينيه . حاولت الام ان
ترجمه عن فكرة اللاهات
باخوانه المناضلين . لكن
هيهات كل شيء فيه يخلق
الآن بين السبل والاخاديد
تدخل والده لاقتناعه بعدم
المغامرة بحياته ولكن وهو
ينظر الى المرض الذي يعتصر
حياته والسعال الذي يهاجمه
الفينة بعد الفينة خاطب
والده بقوله: اسمع يا ابني الى
متى سنظل متقوقعين في
اجسادنا هذا الوغد الذي
يأخذ منا في كل يوم امر

العدو الصهيوني . ويخفي
الفتيان الا القليل منهم يقع
في قبضة جيش الاحتلال .

استطاع الفارس الباسل
ان يفلت مع ثلة من اخوانه
الى الارض التي تضم خيام
الجيش الفلسطيني وقبل
وصولهم بقليل اعترضت
طريقهم سيارة كبيرة تحمل
الجنود قادمة نحوهم
فارتسمت على وجه عبد الحى
دلائل الحطة الناجمة فخاطب
اصحابه بلهجة الامر
ذرحوا هذا الحجر حتى
منتصف الطريق ولما أخذ كل
منكم عدته ويلزم مكانه
ومرت الدقائق من حساب
الزمن سريعا واقتربت السيارة
ثم توقفت عن المسير عندما
ابصرت الحجر يسد عليها
الطريق وفي نفس اللحظة التي
توقفت فيها اطلق الفارس
اول رصاصة وانهمال بعدها
الرصاص وكانت مفاجأة
اضطربت لها افمعدة الغزاة
واخذوا يطلقون النار في كل
اتجاه ودون جدوى وصار
الهوا يحمل الصرخات البشعة
التي تطلق من حناجر الاعداء
قبل ان يودعوا الحياة وتتم
ابادتهم عن آخرهم .

انتقلت الاخبار اخبار
المظاهرة الناجحة واخبار
الاشتباك الناجح والذي فاز
فيه الفتيان الابطال كل ذلك
كان على يدي الفارس عبد
الحى ووصل النبأ الى قلب
والدين وتأكد لهما ان الابن
وصل بخير الى الخيام التي
يؤمن اهلها ان ارضهم التي
سلبت منهم بقوة الحديد
والنار وانهم سائرون بالثورة
الى ان تتحرر فلسطين
وصلى الفارس والفتيان الى
الارض المتحررة التي بيدي
الفلسطينيين والخيام متناثرة
هنا وهناك وكان الاستقبال
عظيما واللقاء يا له من لقاء
مفروش بورود الشرف انها
مركبة من المعارك التي
يتحقق على اعنفها طريق
النصر .

من
الفارس الصوفي: رأيتك!

رأيتك في الصنعة الباردة،
وفي الصبح في شمس الساطع
وفي الليل، في روحه الهاجم،
تداعب أنجمه الـ... لامعه!
وأكبرت أنوارك الناصع
على وجه أفرارنا الطالع
وفي كل زنبقة يـ... انعه،
وفي كل موهبة يـ... افعه
وفي العطر، في النسمة الضائعه،
مع الحب ذاهبة راجعه!
لك الملك في النظرة الشاسعه،
على الكون في القدرة الصانعه!
رأيتك في النعمة الساجعه،
ترددها الانفس الخاشعه
وتقنت واعية سامعه
وتسلو ككثافتها المـ... انعه!
بروحي، وهمتي الجامعه
سموت لرحمتك الواسعه!
رأيتك في الاعمى الدامعه
تسلي عن المهج الضـ... ارعه
فكن لي الامان من الفاجعه،
وحصني اذا حلت القارعه!
فما أهون اللذة الخادعه!
اذا وقعت بيننا الواقعـ... ه!
ويا ليت أهواننا التـ... ابعه
تعاشت سموما لها نـ... افعه!
فهذي الحياة لنا دافعه،
والخلق خـ... افضة رافعه:
فطورا تلوح لنا نافعه،
وطورا نرى أنها المـ... انعه
ولكن أسبابها النـ... اجعه،
بأسرارنا دائما صـ... ادعه!
فيا من له الرحمة الشافعه،
دعـ... بك قلوب لنا طائعه
لمزك أرواحنا خـ... اضعه،
ومنك كواثرها النـ... ابعه،
تسبح ساجدة رـ... كعه،
لرب له السطوة الرادعه.
اليك النفوس أتت طائعه،
وأنت لها الحجة القاطعه!

جلال النبوة يزيد عظمتها بالقياس الى البشرية

فرع رابطة علماء المغرب بالقصر الكبير يدرب حجاج هذه المدينة على مناسك الحج

كان فرع رابطة علماء المغرب بهذه المدينة قد أحس في بحر السنة الماضية بحاجة حجاجنا في الموسم السابق الى الامام بأعمال الحج ، والبصر بمناسكه ، فأخذهم بها جئتذ عن طريق دروس نظرية وعملية كان أثرها مشجعا على المضي في هذا السبيل فنظم من أجل ذلك حلقات دراسية لفائدة الحجاج الذين تم تسجيلهم للموسم الحالي من سكان هذه المدينة ودائرتها ، متوخيا منها رسم الصور الجامعة للشعائر التي يتم عليها بناء هذا الركن من أركان الدين في أذهانهم وجعلها راسخة في أعماق وجدانهم حتى يأتوا بها على وجه صحيح .

وحتى يتأتى اعداد حجاجنا لاداء هذه العبادة وفقا للمقررات الشرعية في فقه الامام مالك ويتسنى استيعابهم لها من أسير طريق وضع الفرع بعد هذا العام جدولا زمنيا لعمله التربوي وعهد بالتمشي عليه الى كل من الفقيه العلامة السيد الحاج محمد السقال ، والاستاذ العلامة السيد الحاج عبد القادر الساحلي بدءا من يوم الثلاثاء ١٦ من ذي القعدة ١٤٠١ هـ وذلك برحاب الجامع السعيد الذي اختاره مقرا لهذا العمل الجليل ، كما كلف أولهما بمعالجة أعمال الحج من الناحية النظرية وثانيهما بالتدريب عليها من الناحية التطبيقية . وهكذا عرفت رحاب المسجد السالف الذكر يعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء الماضي تجمعا دينيا حضره السيد باشا المدينة وممثل نظارة الاوقاف والشؤون الاسلامية فيها وكذا السادة العلماء وبعض مدبري المؤسسات التعليمية وأعضاء هيئات التعليم فيها بالإضافة الى كافة الحجاج الميامين وجهود كبير من المؤمنين . حيث افتتحت هذه الحلقات الدراسية المفيدة بكلمة من الاستاذ عبد القادر الساحلي حل فيها أهداف هذا النشاط التعليمي الاسلامي مبرزاً ما يكفله من فوائد لمثلي هذا الجزء من المملكة المغربية السعيدة في وفد الله : ثم أوضح لهم برنامج العمل الذي سوف يضطلع به الاستاذان المذكوران معهم لتحقيق الغاية التي يهدف اليها فرع الرابطة ، وطالب منهم في الاخير ان يقتنوا فرصة وجودهم في البقاع المقدسة فيجأروا الى الله تعالى في دل موقف يقفونه ، وأثناء دل نسك يؤدونه بالدعاء الصالح لمولانا أمير المؤمنين والامامة المغربية الكريمة . ثم انفض الجلمع شارفا لفرع الرابطة جهوده في ميدان التوعية الدينية لحير السكان .

المراسل

العظمة من ان يحمل صلاته ودعاءه للنبي صلى الله عليه وسلم ، كما ان سيد المرسلين لم يستغن عما عرض عليه اكتفاء بما أعد الله له في الدنيا والاخرة . بل جازى من أنعم عليه بضممان غفران الذنوب وكفاية هموم الدنيا والاخرة ، فدل ذلك على ان ايمان الانبياء برهم ، ورجاءهم في فضله أقوى وأوسع من ايمان العامة ورجائهم هذا وان أدعية النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه هي من صميم السنة التي يجب اتباعها فيها ، وكلها تدل بمنطوقها ومفهومها على انه صلى الله عليه وسلم اخوف الناس من الهموم والمكاره ، وانه بالاولى غير آمن من مكر الله ، وغير آيس من رَوْحِه ، لا يرد على الله شيئا .

وأخيرا يجب علي المقرر من دعاء: اللهم عظمه في الدنيا باعلاء دينه الخ. ان يعلم ان الدعاء المحدث عنه هو عمل من أعمال العلماء المرين والنصحاء الاوفياء السالكين قصدوا بذلك الدعاء في عكسه ، ان يلقنوا مرديهم معنى الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى يصلوا ويصلوا بالعلماني الواردة في تفسير الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم ، واذا تتبعنا الادعية الواردة وجدتها تتضمن الشروح التي فسر بها العلماء معنى الصلاة والسلام ، ووجدت ان الدعاء

الاخير الذي تفرزت منه تسرعاً وبلا مع العاطفة ، بشرح معنى السلام بعد شرح معاني الصلاة . وأيقنت أيضاً بأن الحب والتقدير في جانب الله ورسوله لا علاقة لهما بالحب العاطفي او الافلاطوني كما يقولون ، لان ذلك الحب لم يأمر الله به عباده لكونه خارجاً عن ارادتهم ، ولا تكليف الا بفعل اختيار ، وقد رحمتنا الله جل جلاله في هذا الصدد بأن جعل علامة حبه هي اتباع نبيه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبك الله ويفر لكم ذنوبكم ، أما التدرج في مقامات اليقين فهو من خصائص أصحاب القلوب ، الذين قطعوا بحار الشريعة وسلموا من الضرق والاصطدام بأموالهم

بقلم الاستاذ المهدي الطود

الله عليه وسلم يخرج في جوف الليل فيقول: جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه ، فقال أبني يا رسول الله: اني اسلي من الليل فأجمل لك ثلث صلاتي (دعائي) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الشطر ، قال أفاجمل لك شطر صلاتي ، قال الثلثان قال أفاجمل لك صلاتي كلها قال : اذا يفتر الله ذنبك كله . وفي رواية الترمذي وحسنه فان زدت فهو خير لك ، قلت اجمل لك صلاتي كلها ، قال اذا تكفي همك ويفر لك ذنبك . وفي رواية الامام احمد ، اذا يكفيك الله ما أهمك من دنياك وداخلك .

ومن الادعية المشهورة للنبي صلى الله عليه وسلم ، دعاء سيدنا علي رضي الله عنه ، الذي ثبت انه كان يملئه للناس ، رواء الحافظ ابن كثير من طريق صيد بن منصور ويزيد بن هارون وزيد بن الحباب كلهم عن نوح بن قيس عن سلامة الكندي ، وهو دعاء ثابت في كتاب دلائل الحيرات للامام الجزولي رحمه الله : اللهم داحمي المدحوات ، وهو أشهر من ان يذكر ، ومن ضمن هذا الدعاء قول الداعي : اللهم امسح له في عونك ، واجزه مضاعفات الخير من فضلك لامهات غير مكدرات (كذا) من فوز نوابك المعلوم ، وجزيل عطائك المحلول اللهم أعل على بناء الناس بناءه (كذا) واكرم مثواه لديك ونزله ، واتم له سورة ، واجزه من انبائك له مقبول الشهادة ، ومن ضمن المقالة ، ذا منطلق عدل وخطة فصل وحجة وبرهان عظيم ، انتهى الحديث بتصرف مقبول .

ان جلال النبوة لم يذهل أباً تراب عن تمنياته لحبيبه وولي نعمته ، ولم يختلط عليه أمر العظمة الاتي من جانب النبوة مع أمر السلامة والامن الآتين من جانب البشرية ، كما ان سيدنا أبيا وهو من هو علما ومكانة ودراية بالقرآن ، لم تمنعه صفة

أثن الله سبحانه على عباده المؤمنين ، بأن يثب فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ، وكان هذا الرسول الكريم أحرص ما يكون على تقرير بشرته وآياتها في عقيدة امته حتى يتميز اصطفاؤه واختباره من أشرف طينة وأطيب جرمومة بشرية ، وتبعا لذلك كان صلى الله عليه وسلم يتأذى مما يتأذى منه البشر فدياً في غير ما نقصان ، حتى أصبح من لوازم العقيدة الاسلامية ، ان يتقيد المؤمن ان الرسل عامة يجوز في حقهم لموق الاعراض البشرية بهم ما لم تقدر في اماتهم ، ثم ان الله جل جلاله ، قد قرر في كتابه الحكيم ان رسوله عليه الصلاة والسلام ، كان يتأذى من قومه في نفسه ، فكان سبحانه يشته بقوله قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون ، وقوله جل ذكره : واقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا (كذا) حتى أتاهم نصرنا . وقوله : واقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون . وقوله املك باخع نفسك ان لا يكونوا مؤمنين . وقوله : فلما باخع نفسك على ائسادهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا . وقوله : فلا تحزن عليهم ، الى غير ذلك من الآيات البينات المثبتة لمعاناة ومقاساته ، مما كان يلتجئ معه الى الدعاء الى ربه ان يثبت قلبه ويغلبه على الاحساس بالآلام - والانباء أكثر الناس بلاء - كما هو معلوم . واقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يدعى له . قال اسماعيل القاضي عن يعقوب بن زيد عن طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتاني آت من ربي فقال لي : ما من عبد يصلي عليك صلاة الا صلى الله عليه بها عشرا ، فقام اليه رجل فقال : ألا اجمل نصف دعائي لك قال : ان شئت ، قال : ألا اجمل ثلثي دعائي لك ، قال : ان شئت ، قال : ألا اجمل لك دعائي كله ، قال : اذا يكفيك الله هم الدنيا والاخرة ، ومثل هذا عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى

كما يجب ان تعلم ان الصيغ الواردة في كيفية الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة جدا ، منها ما تضمنت الدعاء له بالرحمة والبركة والتعظيم حسبما ورد في دلائل الحيرات وشرحه ، ومن ثم استدلل كبار العلماء رحمهم الله على جواز الدعاء له بكل ما دعا به لنفسه ، ويجب ان يعلم من كتب مع جلال النبوة ، ان التحذير يجب ان يوجه الى من تحمل عبه الانباع والابتداع ، والقبول وارد ، لان هذا العبء ثقل جدا ينوء بالعصاة اولى القوة ، لكونه من خصوصيات أوعية العلم وحفاظ السنة الكثرين ، وخدام الشنة المجدين ، فهم وحدهم المسموح لهم بزعم الابتداع ومما ساءلزد والقبول في الاقوال والافعال . ان المكاره التي يجب ان يطلب المؤمن سلامة رسول الله صلى الله عليه وسلم منها اذابته في شربته ، واذايته في امته ، واذايته في أصحابه ، واذايته في أهله ، واذايته في ابويه كما ذكره ابن العربي في احكامه ، لدى قول الله تعالى : ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة ، فقال : أي اذابة لرسول الله كالأقول بكفر ابويه . وعلى هذا فواجب على كل مؤمن ان يقول في مظان الاجابة : اللهم سلمه من كل مكروه ، اولاً لكونه حيناً يرزق في قهره صلى الله عليه وسلم ، وثانياً لكون أهل الافاضة وللكرامة لهم بزعيم الابتداع ومما ساءلزد

٤،٤ مليون فلسطيني

جاء في العدد الثاني من المجموعة الإحصائية الصادرة عن المكتب المركزي للإحصاء في الصندوق القومي الفلسطيني عام 1980 أن عدد الفلسطينيين في مختلف بقاع العالم يبلغ حوالي 4.4 مليون نسمة تقريبا موزعين على الشكل التالي:

الأردن	1 160 800	مصر	48 500
الضفة الغربية	818 300	عمان	48 200
فلسطين المحتلة (من 1948)		الإمارات	34 700
	530 600	ليبيا	23 000
قطاع غزة	476 700	قطر	22 500
لبنان	847 100	العراق	20 500
الكويت	278 800	بقية الاقطار العربية	10 000
سوريا	215 500	الولايات المتحدة	102 200
السعودية	127 000	بقية دول العالم	136 300
			4 400 000

ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟

يقتنيها ، ويذكر أن المسلمين في الهند متفقون على حرمة التصوير .

(1) من المقدمة الطبعة الرابعة للكتاب للكاتب الاسلامي الاستاذ سيد قطب .
(2) من تصدير لنفس الطبعة بقلم فضيلة الدكتور محمد يوسف موسى .
(3) ذكر السيد . تقي الدين الهلالي الفترة التي قضاها في الهند وقدرته للادب العربي هناك فم كتاب له بعنوان : (الدعوة الى الله في اقطار مختلفة) وأشار الى ذكر أبي الحسن الندوي (4) الشيخ محمد الياس هو مؤسس جماعة الدعوة الذين نراهم في جميع الاقطار الاسلامية ومن بينهم المغرب وعلى الرغم من الانتقادات التي توجه اليهم ففضلهم لا ينكر في بث روح الدعوة الاسلامية بين الناس . وللسيد أبي الحسن الندوي كتاب عن حياة الشيخ محمد الياس بالاوردية .

(تابع صفحة 4)
الكبير اكثر من ان ننحصر فقد جال العالم الاسلامي وألقى محاضرات وعقد ندوات وألف كتابا مفيدة بالعربية والاوردية وغير ذلك مما يكثر سرده وتعداده اذا ذكر بالتفصيل .
ومن اخلاقه وعنايته التي يتمسك بها : اقتضا الضيق الفد وكان يمارس الرياضة ثم تركها الى الرياضة الحسنة وعو يكره التصوير ويكرهه على نفسه ولا نجد له حورا في مجلة ولا كتاب ، لا

من اسرار الطواف حول الكعبة

عربية وعجمية يتجه لا قدر الله حيال تلك الدوائر العتيقة عوض ان يغمر الى الله وفروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ، الذاريان 50 وقد بدت ملاج ذلك في بعض الدول فاخذت فعلا . تتجه الى الشرق الروسي . والبعض الآخر الى الغرب امريكا طمعا في الحصول على سراب عتادهما الحربي الذي قد يخدع القاص بله قبح العدو به ، فلما ان الكفر ملأ واحدة ، فلا يخلص قلبا وقالبا الا لمن كان في ركابه ، فيذهن اليه سرا وعلنا ، كما قال تعالى دولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ، البقرة 120 ومن جرائ ذلك ، لم تعد الآية (ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله) تنطبق في عصرنا على قبلتنا وانما على احدي عواصم اوربا لندن التي اعتبرت حسب لاتفاق الدولي نقطة انطلاق الشرق والغرب الشهي الذي شوه المعنى المراد من الآية الانفة وعو الاتجاه طوافا وصلاة شطر الكعبة كما قال تعالى مسلوا أسن للوجهة فقد نرى تقاب وجهك في السماء فلنوليك قبلة نرضاها ، قول وجهك شطر

(تابع صفحة 8)
وضعه الله اول وهلة دان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ، آل عمران 96-97 .

فابتداء خطوط الطول من لندن لابلغ حجة على التطاول الى تحقيق ذلك الغرض الاستعماري المتقبت المحكم الاخطوط ، والذي يرنو - جزما - الى طمس هذه المعلة من معالم شعائر ديننا نسيان المسلمين قبلتهم الثانية على سبيل الاستدراج .

فقد غرست تلك العقيدة في اعماق صدور ابنائنا اليوم فجزمون بها وجدوه مرسوما في الخرائط الاجمالية منها والتفصيلية : من جعل لندن بداية لخطوط الطول ، لا مكة رغم ان شريعتنا الغراء اشادت بجليل مآثرها

ونسلمهم وضع اسم الشرق الاوسط على الدول العربية لم يخطر الواسل الى الاعتراف ضمنها بان لندن نقطة الانطلاق فمما كان شرقها كالروسي يسمى الشرق وما كان غربها كامريكا يدعى الغرب فبغزو العالم الاسلامي

خطبة رسول الله (ص) في حجة الوداع

(تابع صفحة 1)
المهم هل بلغت ؟
ابدا امرا بيتا كتاب الله وسنة نبه
ايها الناس اسمعوا قولي واقلوه تعلم ان كل مسلم اخ للمسلم وان المسلمين اخوة فلا يحل لامرئ من اخيه الا ما اعطاه عن طيب نفس منه فلا تظلمن انفسكم

حكم صلاة الجمعة بالعراء وهل ورد لثر يعتمد في فدية الهيلة

(تابع صفحة 2)
أعالم . ثم أنها عند من قال وحاصله ان الحديث بذلك لم يثبت بل قال اهل الفن كالحافظ ابن حجر وغيره : انه باطل وموضوع بظاهرها اذن انما هو اعتماد على ما رأيت من اقوال أهل الكشف ولم يكن الكشف قط من مصادر التشريع والله

الذفر لا السفر
اخر في مقالة (احكام الحج والعمرة في سطوب) بالصفحة ٧ من العدد الماضي هذا العنوان الذفر الى المزدلفة ، الموقن قبل الفاء فالسين خطأ

في المحيط الاسلامي

رابطة العالم الاسلامي تنشد بعض الشركات لوقف تعاملها مع اذاعة (مونت كارلو) !!

بمقت رابطة العالم الاسلامي بغطابات لوكالا، شركتي «نابوتا» و«سيتون» في الملكة تلت فيها انتباههم لما تقوم بها اذاعة «مونت كارلو» العالمية من اساءة للاسلام والمسلمين برب برامج تنصيرية معادية للاسلام ومشوكة للمبادئ الاسلامية. وناشدت للرابطة وكلاء الشركتين التوقف عن التعامل معها في مجال الاعلاف ومواجهة اكل الاساليب للتنصير والتضليل التي تمارسها هذه الفئة للترصعة.

مؤتمر جمعيات الاسلام والغرب في باريس

ستعقد الجمعية الدولية للاسلام والغرب اجتماعها الاول في باريس وذلك خلال شهر اكتوبر المقبل. ويشارك في هذا الاجتماع ما يقرب من 30 جمعية وطنية للاسلام والغرب تأهلت في عدة بلدان اوروبية.

وسيناقش المؤتمر خطة مستقبلية لمقاومة الدعاية الفرضية وحملة التشويه التي يمارسها الاسلام في الغرب مع اعطاء صورة صادقة عن الاسلام وفتح حوار بين الامة الاسلامية والمجموعة الأوروبية الغربية واقامة تعاون بينهما.

تبرعات سخية لمجاهدي افغانستان

تلقت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي تبرعات سخية لصالح المجاهدين الافغان بلغت في مجملها 108775 ريالاً سعوديها ساهمت بها عدة جهات وشخصيات اسلامية دعماً لاخوانهم في الاسلام والذين يجاهدون ضد الوجود الشيوعي البغيض في افغانستان.

فشل اسرائيلي في محاولتها فرض الجنسية الاسرائيلية على الدروز

فدات المحاولات الاسرائيلية البائسة في فرض الجنسية الاسرائيلية على الاهالي الدروز السوريين في مرتفعات الجولان التي تحتلها اسرائيل منذ عام 1975 بغية تمهيد ضم هذه المنطقة الى اسرائيل في وقت لاحق.

وقد قتل في الجولان مكتب تابع لوزارة الداخلية الاسرائيلية كمي يتبعى لحوالي (400) من الدروز من مجموع (13500) نسمة ارجاء بطاقات تعريفهم الاسرائيلية الى السلطات.

وكانت حكومة الاحتلال العسكري الصهيوني في الجولان استعملت كل الوان القمع والضغط على سكان هذه المنطقة كي يظهروا بطاقات تعريف اسرائيلية حتى ان حوالي عشرة المئات من القادة الدروز اعتقلوا منذ عدة أشهر بدون محاكمة في السجون الاسرائيلية بسبب مقاومتهم لسياسة الاحتلال الاسرائيلي في هذا المجال.

على القائمة السوداء

اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل في دبي في دولة الامارات العربية المتحدة عدة قرارات بمنع التعامل مع (14) باخرة اجنبية بسبب مخالفتها لمبادئ واحكام المقاطعة العربية وانتمائها للعداء العربي الى اسرائيل وحملها صادقاتها.

ويعمل هذا الحظر ست بواخر يونانية واربعاً ليبيرية وباخترين تركيتين وواحدة قبرصية واخرى بانفية.

استاذ كارا للوضع المتنازع في مصر

برقية الاستاذ طفيل محمد

الى الرئيس المصري انور السادات

أبدى لاستاذ طفيل محمد أمير الجماعة الاسلامية بباكستان من استيائه بالمبلغ نحو الاجراءات التصفية التي اتخذها الرئيس أنور السادات ضد الاخوان المسلمين والجماعات الاسلامية في مصر، وذلك في برقية مطولة بعث بها الاستاذ طفيل محمد الى الرئيس أنور السادات، وناشد فيها الرئيس باسم مسلمي باكستان أن يسحب تلك الاجراءات بدون ما تأخير وقبل ان يستفحل الامر.

قال الاستاذ طفيل محمد في برقية الى رئيس مصر: ان المسلمين في باكستان الذين يكتفون لمصر الشقيقة حباً عميقاً واخلاصاً صادقاً، قد اصبوا بصدمة عنيفة للاجراءات الظالمة التي اتخذتها حكومتكم. ومن الواقع ان أعداء الاسلام في كل مكان لا يتأخرون في ضرب الاسلام والمسلمين بكل ما يملكون من الوسائل. ولذلك فان الظروف الراهنة تتطلب بكل الحاح أن تمارس السبل لايجاد التفاهم والتسامح على أسس

ورسوا. كما أطلب منك الغاء جميع الاجراءات التي اتخذتها نحو الاخوان المسلمين والجماعات الاسلامية والتي بموجبها منعت من الممارسات الاسلامية. لكي يستمر الاخوان المسلمون والجماعات الاسلامية الاخرى في جهودها ونشاطاتها التي تبذلها لانقاذ مصر من الاخطار المحدقة بها.

وفي الختام قال الاستاذ طفيل محمد: أدعو الله عز وجل أن يرشدنا جميعاً الى الطريق السوي ويكتب لنا التوفيق للمساواة والتعاقد لمواجهة عدو الامة الاسلامية المشترك في كل مكان.

عمدة في لندن.. مسلم

ثم مؤخرًا تم تعيين كرامات حسين الباكستاني للجنسية عمدة لصاحبة برت في لندن. وقد ذهب العمدة الجديد الى بريطانيا عام 1958 وشارك في النشاطات المحلية قبل ان يتم انتخابه عضواً في مجلس برت عام 1971.

ويمارس كرامات حسين اهتماماً خاصاً بملاقات الجاليات المحلية ويمارس نشاطاً واسعاً في المجلس الاسلامي الاوربي واتحاد المنظمات الاسلامية في المملكة المتحدة وايرلندا.

وقد وصف احد زملاء كرامات في المجلس انتخابه عمدة لبرت بقوله ان ذلك يعتبر اعترافاً ليس فقط بنشاطاته الشخصية في للجالات الاجتماعية بل بمساهماته الجالية الاسلامية البريطانية ايضاً.